الباب الأوّل

مقدّمـــة

الحمد لله الذي أنعم علينـــا بنعمـــة الإيمـــان والإســـلام وهمـــا أفضل النعم و أشـــهد أن لا إلـــه إلا الله وأشـــهد أن محمـــدا عبـــده ورسوله اللهم صل وسلم وبارك علـــى ســـيدنا محمـــد وعلـــى ألـــه وصحبه أجمعين.

أما بعد، فإن هذه الرســـالة الجامعيـــة الـــتي وضـــعها الباحـــث تحت الموضوع "التشبيه في قصـــيدة البردةللإمـــام البوصـــير المصـــري" كتابها الباحث لاستيفاء بعـــض الشـــروط لنيـــل الشـــهادة الجامعيّـــة الأولى بكلية الاداب بجامعـــة ســـونن أمبيـــل الإســـلامية الحكوميـــة سورابايا. ورجا الباحث أن تكون هـــذه الرســـالة الجامعيـــة تعطـــى المنفعة له ولجميع من ينتفع بها أمين يا رب العالمين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقبل أن يصل الباحث إلى الغاية المقصودة لابد للباحث، أولا أن يبين ما يتعلق بالمسائل الموجودة فى هذه الرسالة الجامعية وما يتعلق بالمومضوع، وهي كما يلي:

أ. خلفية البحث

قصيدة البردة الدريِّة في مدح خير البرية، أحد أشهر القصائد في مدح النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كتبها محمد بن سعيد البوصيري في القرن السابع الهجري الموافق القرن الحادي عشر الميلادي.[١] وقد أجمع معظم الباحثين على أن هذه القصيدة من أفضل وأعجب قصائد المديح النبوي إن لم تكن أفضلها، حتى قيل: إنها أشهر قصيدة مدح في الشعر العربي بين العامة والخاصة.[٢] وقد انتشرت هذه القصيدة انتشارًا واسعًا في البلاد الإسلامية، يقرأها بعض المسلمون في معظم بلاد الإسلام كل ليلة جمعة.

---

[١]. **لبي بي سي :***لبردة* تاريخ الوصول ٦يوليو.٢٠١١

[٢]. **صحيفة حصاد الإلكترونية :***لمدائح النبوية* تاريخ الوصول ٤يوليو.٢٠١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأقاموا لها مجالس عرفت بـ ***مجالس البردة الشريفة، أو مجالس الصلاة على النبي***. يقول الدكتور زكي مبارك: «البوصيري بهذه البردة هو الأستاذ الأعظم لجماهير المسلمين، ولقصيدته أثر في تعليمهم الأدب والتاريخ والأخلاق، فعن البردة تلّقى الناس طوائف من الألفاظ والتعابير غنيت بها لغة التخاطب، وعن البردة عرفوا أبوابًا من السيرة النبوية، وعن البردة تلّقوا أبلغ درس في كرم الشمائل والخلال. وليس من القليل أن تنفذ هذه القصيدة بسحرها الأخاذ إلى مختلف الأقطار الإسلامية، وأن يكون الحرص على تلاوتها وحفظها من وسائل التقرب إلى الله والرسول.[٣]

الامام البوصيري هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري شرف الدين أبو عبدالله. ولد الامام البوصيري ١٢١٩ – ١٢٩٧ مـ/ ٦٠٤ – ٦٩٦ هـ. وهو احد

---

[٣]. زكي مبارك، *المدائح النبوية في الأدب العربي* ص٢١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشعراء الصفى من يابر أفريكية الشملية بمصر. عنـــه القصـــص الـــذى رغب فيه مجتمع موسسا بقصة الامام البوصـــيري نفســـه. أصـــله مـــن المغرب من قلعة حماد من قبيلة يعرف أبناؤها بـــبني حبنـــون، و الامـــام البوصيري في بمشيم من أعمال البهنساوية، ينســـب تـــارة الى بوصـــير (من أعمل بني ســـويف بمصـــر) لأن أمـــه منـــها،وتارة أخـــر ى إلى صنهاجي،لكن اباءه استوطنوا قريـــة دلاص أو بوصـــير. فـــإذا نســـب إلى أمه فهو بوصيري النســـب،وإذا نســـب إلى أبيـــه فهـــو دلاصـــي النسب.وله ثالثة مركبـــة منـــهما مـــع الدلاصـــيري لكنـــه اشـــتهر بالبوصيري.[٤]

البحث فى قصيدة البردة لايخل من عناصر البلاغية لأنّ فيه يجد عن الكلمة التشبيه الذى هو احد من أثار بلاغية. فى الحقيقة أن كثيرا من الناس لايفهمون الأداب لصعوبة الفهم فى انتاجه الأصلى إما لغة عربية

[٤]. الدكتور على نجيب عطوي"*البوصيري*" (در الكتاب العلامية) بيروت-لبنان ص،٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وإما لغة أجنبية لذلك الطلاب أن يفهموا لغة المتن قبل قراءة ذلك الإنتاج أو دقة الفهم.

ومن المعلوم أن للبلاغة مساهمة هامة لقراءة الكلمات و العبارات فى الإنتاج الأدابى، لذلك أن الأداب بدون البلاغة كمثل الداجى بدون برق ولمع القمر والنجم وينقسم علم البلاغة على ثلاثة أقسام:

١. علم البيان
٢. علم البديع
٣. علم المعانى

يريد الباحث أن يحلل عن قصيدة بردة من فروع علم البيان، منها: التشبيه. التشبيه هو اوّل طريقة يدل عليه الطبيعة لبيان المعنى – وهو فى اللغة التمثيل – وعند علماء البيان –

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مشاركة أمر فى معنى ، بأدوات معلومة.[٥] هو: الدلالة على مشترك أمرلأخر فى معنى.[٦]

فى كتاب البلاغة الواضحة، التشبيه هو بيان أن شيئا أو أشياء شاركت غيرها فى معنى صفة أو أكثره.[٧]

وعند جلال الدين محمحد بن عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد في كتاب الإيضاح فى علوم البلاغة المعانى والبيان والبديع التشبيه لغة هو : التمثيل يقال هذا سبه هذا ومثيله، وشبه الشيئ باالشيئ أقمته مقامه لما بينهما من الصفة المشتركة.[٨]

البحث فى التشبيه لايخلو من بحث الشعر والنثر والقصيدة لأن لكل التشبيه، مثل:

اَعْيَاالْوَرى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرى

---

[٥]. السّيّد أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة*، دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان).ص ٢٠٠

[٦]. جلال الدين محمحد بن عبدالرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، *الإيضاح فى علوم البلاغة المعانى والبيان والبديع*، بيروت لبنان.١٤٢٤ هـ/٢٠٠٣. ص ١٦٤

[٧]. علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر، دار المعارف، ١٩٦٤. ص. ٢٠

[٨]. أحمد مصطفى المراغى، *علوم البلاغة البيان والمعانى و البديع*، دار الكتب العلمية، (بيروت - لبنان).ص ٢١٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لِلْقَرْبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مُنْفَحِمِ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ

صَغِيْرَةً وَتُكِلُّ الطَّرْفُ مِنْ اَمَمٍ[٩]

فَإِنَّ اَمَّا رَتِى بِالسُّوْءِ مَاتَّعَظَتْ

مِنْ جَهْلِها بِنَذِيْرِالشَّيْبِ وَالْهَرَمِ[١٠]

نظرا إلى أن هذه قطعة من القصيدة البردة المذكور هي مملؤ العناصر البلاغية ولذلك اراد الباحث بأن يبحثها من ناحية بلاغتها وخاصّة من ناحية التشبيه، وللوصول إلى النّتائج المطلوبة حلل هذا الموضوع "التشبيه في قصيدة البردةللإمام البوصير المصري" كما يأتي:

---

[٩]. Zainu Ridlo Buyan Muhammad S., "*Terjemah Salawat Burdah*, hal. ١٢.

[١٠]. Zainu Ridlo., "*Terjemah Salawat* ..., hal. ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. مشكلات البحث

قبل أن يبين الباحث القضية الأساسية لنيل السهولة فى البحث. فأراد الباحث أن يضع مشكلة البحث، هي كما يلي:

١. ما هي قصيدة البردة؟

٢. ماهي انواع التشبيه فى قصيدة البردة؟

ت. فروض البحث

بالنظر إلى تلك مشكلة البحث لابد للباحث أن يقدم فروض البحث، وهو كمايلي:

١. قصيدة البردة هي القصيدة التى كتبها الإمام البصيري لمدح النبى محمد (ص)

٢. وانواع التشبيه فى قصيدة البردة منها : التشبيه المرسل مفصل، المرسل المجمل و البليغ ، مثل :

اَعْيَاالْوَرى فَهْمُ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرى

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لِلْقَرْبِ وَالْبُعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مُنْفَحِمِ

كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعُدٍ

صَغِيْرَةً وَتُكِلُّ الطَّرْفُ مِنْ اَمَمٍ[١١]

فى العبارة "يرى للقرب والبعد منه غير منفحم كالشمس تظهر للعينين من بعد صغيرة" تشبيه فالمشبّه "يرى" و المشبّه به "الشّمس" وأداة التشبيه حرف كاف و وجه الشبّه "للعينين من بعد صغيرة" نوع التشبيه "مرسل مفصل" و سببه ذكرت الأداة و وجه الشبه.

وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ اِنْ تُهْمِلْهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ الرَّضَاعِ وَاِنْ تَفْطِمْهُ يَنْفَطِمِ[١٢]

فى العبارة "والنفس كالطّفل" تشبيه فالمشبّه "والنفس" و المشبّه به "الطّفل" وأداة التشبيه حرف كاف و وجه

---

[١١]. Zainu Ridlo., "*Terjemah Salawat* ..., hal. ١٢.

[١٢]. Zainu Ridlo., "*Terjemah Salawat* ..., hal. ٦.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الشبه محذوف. نوع التشبيه "مرسل مجمل" و سببه ذكرت أداة التشبيه و خدف وجه الشبه.

فَإِنَّ اَمَّا رَتِى بِالسُّوْءِ مَااتَّعَظَتْ

مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيْرِالشَّيْبِ وَالْهَرَمِ[١٣]

فى العبارة " فإن اما رتى باسوء مااتعظت من جهلها بنذيرالشيب والهرم " تشبيه فالمشبّه "اما رتى" و المشبّه به "جهلها (الجاهل لا يقبل نصيحة الشيب والهرم)" و أداة التشبيه محذوف و وجه الشبه محذوف. نوع التشبيه "البليغ" و سببه خدفت الأداة التشبيه و وجه الشبه.

ث. توضيح الموضوع وتحديده

تيسيرا لفهم هذه الرسالة الجامعية شرح الباحث معنى الكلمات الموجودة فيها وهي كمايلي:

[١٣]. Zainu Ridlo., "*Terjemah Salawat* ..., hal. ٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التشبيه : لغة التمثيل ومعناه إصطلاحا هو الدلاله على مشاركة أمر لأمر فى معنى مشترك بينهما تأخد أدوات المذكورة او المقدرة المفهومة من سياق الكلام.[١٤]

فى : حرف جر. مما يدل عليه الظرفية.[١٥]

القصيدة : جمعها قصائد، وهو لغة المخ السمين، و القصيدة من الشعر ماجاوز سبعه او عشرة أبيات، وقيل ماكان من ثلاثة أبيات. او من ستة عشر قصاعدا.[١٦]

---

[١٤]. أحمد الهاشمى، *جواهر البلاغة فى المعانى و البيان و البديع*، (بيروت : دار الفكر، ١٤١٤) ص ١٢

[١٥]. لويس معلوف *المنجد اللغة و الاعلام*، ص، ٦٠١

[١٦]. لويس معلوف، المنجد. ص ٦٣٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البردة : جمعها البرد كساء من الصوف الأسود يلتحف به. و البرد جمعه برود وابراد وابرد، ثوب محطط[١٧].

الإمام البوصير : الامام البوصيري هو محمد بن سعيد بن حماد بن عبدالله الصنهاجي البوصيري المصري شرف الدين أبو عبدالله. ولد الامام البوصيري ١٢١٩ – ١٢٩٧ مـ/ ٦٠٤ – ٦٩٦ هـ[١٨]

بالنظر إلى التوضيح المذكور، فتحديد الموضوع في هذه الرسالة الجامعية هو البحث فى التعابير التى تتضمن التشبيه بانواعه الموجودة فى قصيدة البردة للشيخ محمّد البوصيرى فقط.

---

[١٧]. لويس معلوف، المنجد. ص ٣٣

[١٨]. الدكتور على نجيب "البوصيري" ص،٧٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. أهمية البحث

أما من أهميات اختيار الباحث هـذ الموضـوع، وهـى كمـا يلى:

١. أن قصيدة البردة هي أحد أشهر القصـائد فى مـدح الـنبي محمّد صلى الله عليه وسلم

٢. أن قصيدة البردة كثيرة المضمن عناصر التشبيه

ح. أهداف البحث

قبل أن ينهج الباحث إلى المنهج التالى فـأراد الباحـث أن يـبين أهداف البحث بالسهولة في البحث وهي كمايلى:

١. لمعرفة قصيدة البردة

٢. إرادة الباحث معرفة العناصـر البلاغيـة الـتى وجـدت فى قصيدة البردة من التشبية وأنواعه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

خ. الدراسة السابقة

رأى الباحث أن الموضوع من هذه الرسالة الجامعيّة لم يبحث من قبل. ولكن بعد أن فتش الباحث جميع الرسالة الماضية للطلبة السابقين وجد الباحث ثلاثة موضوعات ولكنها مختلفة بالرّسالة الجامعية التى سوف يكتبها الباحث، وهى:

١. **أنواع التشبيه من الكتاب مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد احمد الهاشمى**، لمحمد عمران حمامى فى كلية الأداب قسم اللغة الربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، فى السنة ٢٠١٠. فى هذه الرسالة الجامعية بحث الباحث عن التشبيه فى كتاب "**مختار الأحاديث النبوية والحكم المحمدية للسيد احمد الهاشمى**"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. **تشبيه فى سورة يوسف**، الذى كتبه إمام حرمين فى كلية الأداب قسم اللغة الربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، فى السنة ٢٠١٠. فى هذه الرسالة الجامعية بحث الباحث عن التشبيه فى **سورة يوسف**.

٣. **تشبيه فى شعر أبى القاسم الشابى**، الذى ألفه سيف الهدى فى كلية الأداب قسم اللغة الربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، فى السنة ٢٠١٠. فى هذه الرسالة الجامعية بحث الباحث عن التشبيه فى **شعر أبى القاسم الشابى**.

٤. كتب الباحث هذه الرسالة الجامعية تحت الموضوع "**التشبيه فى قصيدة البردة للإمام البوصيرى المصرى**" وفيه يبحث عن التشبيه فى قصيدة البردة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. منهج البحث

أما منهج البحث فى كتابة هذه الرسالة الجامعية فقد انتهج الباحث على المنهجين هما:

١. طريقة جمع المواد

أ. الطريقة المباشرة: هذه الطريقة أخذ الباحث المواد على مثل ما أورده العلماء بنفس نصوصهم وعبارتهم دون تغيير وتبديل.

ب. الطريقة غير المباشرة: هي أن يأخذ الباحث المواد من آراء العلماء معنى لا نصًّا.

٢. طريقة تحليل المواد

أ. الطريقة البيانية هي عرض المواد على ما أوردها العلماء ثم يقدم الباحث التعليق وراءها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. المنهج الإستقرائى (Induktif) هو الاستنباط الخاص على القواعد والنظرية العامة والمنهج الاستدلالى (Deduktif) هو الاستنباط من النظرية أو القواعد العامة وتطبيقها على الحقائق الخاصة، بالاعتماد على ما كان فى علم البيان من علوم البلاغة.

ذ. هيكل البحث

الباب الأول: يتكون من خلفية البحث ومشكلة البحث وفروض البحث، توضيح الموضوع وتحديده، أهمية البحث، أهداف البحث، دراسة سابقة، منهج البحث، هيكل البحث و المراجع.

الباب الثانى: يبحث فيه عن حياة الشيخ محمّد البوصيرى و حول قصيدة البردة ويحتوى على فصلين. الفصل الأول : لمحة عن قصيدة البردة. الفصل الثانى : تر جمة عن الشيخ محمّد البوصيرى.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الثالث: البيـــان عـــن التشـــبيه وينقســـم إلى الفصـــلين.

الفصل الأول مفهـــوم التشـــبيه وأنواعـــه والفصـــل الثـــانى أغـــراض التشبيه.

الباب الرابع: التشبيه فى قصيدة الـــبردة وتحليلـــها. وينقســـم إلى الفصلين، الفصل الأول أنواع التشـــبيه فى قصـــيدة الـــبردة والفصـــل الثانى تحليل التشبيهات فى قصيدة البردة.

الباب الخامس: الخاتمـــة الـــتى اشـــتملت علـــى الإســـتنباطات والإقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id